

تقرير الدورة الثامنة والخمسين لاجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنيف، 25 يونيو 2024

المهمة:

يدعم مركز التجارة الدولية سبل العيش المستدامة والشاملة، من خلال تعزيز القدرة التنافسية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ووضع النمو المدفوع بالتجارة في صميم السياسة العامة وبناء أنظمة بيئية داعمة للأعمال في البلدان النامية. إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي من جانب مركز التجارة الدولية، فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بترسيم حدودها أو قيودها الجغرافية.

آب/أغسطس 2024
لغة المستند الأصلي: الإنجليزية
الفريق الاستشاري المشترك المعني بمركز التجارة الدولية
الدورة الثامنة والخمسون
جنيف، 25 يونيو 2024

حقوق الطبع والنشر © لعام 2024 مملوكة لمركز التجارة الدولية
ITC/AG(LVIII)/296

المحتويات

1	الجلسة الافتتاحية
1	الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة السابعة والخمسين
2	الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة الثامنة والخمسين
3	بيان المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية
4	بيان الأمانة العامة للأونكتاد
4	بيان المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية
6	بيانات أدلى بها الوفود
7	عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2024
8	ملاحظات موجزة المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية بشأن التقرير التجميعي للتقييم السنوي
9	الجلسة الختامية
9	موجز الرئيس
9	الملاحظات الختامية للمديرية التنفيذية

تقرير الدورة الثامنة والخمسين لاجتماع المجموعة الاستشارية
المشتركة بمركز التجارة الدولية

جنيف، 25 يونيو 2024

الجلسة الافتتاحية

الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة السابعة والخمسين

1. افتتحت سعادة السيدة نادية ثيودور، السفيرة والممثلة الدائمة لدى منظمة التجارة العالمية، البعثة الدائمة لكندا لدى منظمة التجارة العالمية في جنيف، الدورة الثامنة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.
2. وذكرت أن مركز التجارة الدولية جعل التجارة المترابطة والمستدامة والشاملة للجميع متاحة، حتى في أوقات النزاع. وأشارت إلى دور مركز التجارة الدولية في الدفاع عن المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم باعتبارها محركات هامة للاقتصاد العالمي، وأهميتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
3. وأبرزت السفيرة ثيودور أن اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لهذا العام يكتسي أهمية خاصة لأنه يصادف الذكرى السنوية الستين لإنشاء مركز التجارة الدولية. وأشارت إلى أنها أتاحت فرصة للتفكير في الإنجازات التي حققتها مركز التجارة الدولية في الماضي ودراسة توجهاته المستقبلية.
4. وأشارت إلى التقرير السنوي وهنأت موظفي مركز التجارة الدولية على عملهم الشاق وتفانيهم. وأشارت إلى مشروع "تحالفات تطوير صناعة جوز الهند في منطقة البحر الكاريبي"، الذي فاز بجائزة الأمم المتحدة للشراكة مع الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما سلطت الضوء على نجاح مبادرة "تجارة واحدة لأفريقيا" في معرض التجارة البيئية الأفريقية في القاهرة، مصر.
5. أكدت السفيرة ثيودور مجددا التزام كندا بالإدماج والتنوع، مشيرة إلى الحملة العالمية المشتركة بين مركز التجارة الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن النفقات العمومية المراعية للمنظور الجنساني، التي قدمت كندا بيان دعم وتعهد قطري لها. وأعربت أيضا عن تقديرها لقيام مركز التجارة الدولية بوضع برنامج تجريبي يركز على الشعوب الأصلية والتجارة.
6. وأكدت من جديد شراكة كندا القوية مع مركز التجارة الدولية، وتعهدت بدعم ميزانية النافذة 1 الأساسية غير المخصصة لمركز التجارة الدولية، التي تتيح للمركز الاستثمار في مشاريع مبتكرة، وتيسير تطوير المنافع العامة العالمية، ودعم مفاهيم المشاريع المستقبلية، والنهوض بالمشاريع الأربعة التي وضعها المركز بشأن القضايا الجنسانية والشباب والاتصال الرقمي والتجارة الخضراء. كما شجعت الجهات المانحة الحالية والجديدة على دعم مركز التجارة الدولية من خلال النافذة 1.
7. وفي الختام، شكرت السفيرة ثيودور المديرية التنفيذية وأمانة المجموعة الاستشارية المشتركة على الدعم الذي قدموه لها خلال فترة رئاستها للدورة السابعة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.

الملاحظات الافتتاحية لرئيسة الدورة الثامنة والخمسين

8. وقد تولت سعادة السيدة هند عبدالرحمن محمد المفتاح، السفيرة فوق العادة المفوضة المنوبية الدائمة لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا، منصبها كرئيسة للدورة الثامنة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.
9. وسلطت الضوء على التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة، بما في ذلك النزاعات وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19 وعدم الاستقرار الاقتصادي العالمي، والتي لا تزال تهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
10. وشددت السفيرة المفتاح على الحاجة إلى معالجة الهشاشة، التي تشكل أولوية بالنسبة لقطر، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأشارت إلى مبادرة "المرأة في مناطق النزاع" التي أطلقها صندوق قطر للتنمية والتي تجمع بين المساعدات الإنسانية والإنمائية لدعم المرأة في المناطق الهشة.
11. وشددت على قيمة الجهود التعاونية الرامية إلى كسر حلقة الهشاشة، والتي تشمل الشركات الصغيرة والحكومات المحلية والوكالات الدولية. واستشهدت بمشروع مركز التجارة الدولية لتعزيز سلسلة القيمة الزراعية والغذائية وتحسين السياسة التجارية في العراق كمثال ناجح لمثل هذه الشراكة.
12. وسلطت السفيرة المفتاح الضوء على التزام مركز التجارة الدولية بتعزيز التجارة الشاملة، مشيرة إلى برنامج 'She's Next' الذي يدعم المؤسسات المملوكة للنساء في منطقة مجلس التعاون الخليجي. كما أعلنت عن خطط لتقديم مزيد من الدعم من خلال مبادرة 'She's Next' التي أطلقها مركز التجارة الدولية بالشراكة مع شركة فيزا في الكويت وقطر.
13. وشددت على أهمية التدريب الرقمي وإمكانية حصول رائدات الأعمال على التمويل، وسلطت الضوء على إطلاق منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية لصندوق النساء المصديرات في الاقتصاد الرقمي (WEIDE).
14. وأشارت السفيرة المفتاح إلى العمل المكثف الذي يضطلع به مركز التجارة الدولية في 144 بلداً، مع التركيز على الدول الأقل نمواً، والدول النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والاقتصادات الصغيرة والضعيفة، والدول المتأثرة بالنزاعات، والدول في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأشدت بإنجازات مركز التجارة الدولية التي شملت دعم 36,000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم لتحسين قدرتها التنافسية و11,000 مؤسسة في مجال الأعمال التجارية الدولية.
15. وهنأت مركز التجارة الدولية بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيسه، معترفةً بتاريخ المنظمة الطويل في تعزيز التجارة المترابطة والمستدامة والشاملة.
16. وشجعت السفيرة المفتاح المانحين الحاليين على مواصلة دعمهم مع الترحيب بالمانحين الجدد للانضمام إلى قضية بناء اقتصاد عالمي أكثر شمولاً واستدامة.

بيان المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية

17. أثنت الدكتورة أوكونجو إيويالا، المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية، على عمل مركز التجارة الدولية وأكدت على تأثير التجارة على حياة الناس. وأشارت إلى مركز التجارة الدولية باعتباره "سلاحاً سرياً" وأثنت على مديريته التنفيذية لقيادتها المتميزة.
18. وأشارت في حديثها عن الذكرى السنوية الثلاثين لإنشاء منظمة التجارة العالمية، إلى أن زيادة التجارة قد أسهمت إسهاماً كبيراً في النمو الاقتصادي العالمي والحد من الفقر، وإن كانت الدول والمجتمعات لم تتفاسم هذا التقدم على قدم المساواة.
19. وأكدت الدكتورة أوكونجو إيويالا من جديد أن التجارة يمكن أن تكون أداة قوية لمعالجة هذا الاستبعاد. وتدعو منظمة التجارة العالمية إلى "إعادة العولمة" الشاملة للجميع من أجل إدماج الدول والمجتمعات المهمشة في الإنتاج العالمي. ومن شأن هذه العولمة المعاد تصورها أن تحقق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والمرونة الاقتصادية من خلال سلاسل توريد أكثر تنوعاً وغير مركزة.
20. وشددت على الدور الحاسم الذي يضطلع به مركز التجارة الدولية في توفير الدعم في جانب العرض، ولا سيما للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات المملوكة للنساء، في التواصل مع الأسواق الدولية. وهذا الدعم يعزز الإدماج ويدفع عجلة النمو الاقتصادي.
21. وسلطت الدكتورة أوكونجو - إيويالا الضوء على أمثلة للتعاون بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية، مثل توفير معلومات تجارية يسهل الوصول إليها، ومساعدة البلدان في تنفيذ اتفاقات منظمة التجارة العالمية والتفاوض بشأنها، ودعم عمليات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتعزيز التجارة كمحفز للانتقال المنخفض الكربون، وتعزيز سلسلة القيمة من القطن إلى المنسوجات في غرب أفريقيا، ودعم المبادرات التي تركز على المساواة بين الجنسين.
22. وشددت على أهمية استخدام التجارة لتمكين المرأة اقتصادياً، مشيرة إلى مبادرة SheTrades وصندوق WEIDE الذي تم إطلاقه مؤخراً والذي يدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر المملوكة للنساء في التجارة الرقمية.
23. وفي التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية، أشارت الدكتورة أوكونجو إيويالا إلى الجهود التي يبذلها المركز في مختلف المناطق، من مساعدة مزارعي البن الإثيوبيين إلى دعم المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتعزيز الإنتاجية الزراعية والزراعة المستدامة في منطقة البحر الكاريبي.
24. ونصحت مركز التجارة الدولية بالحفاظ على التركيز على نقاط قوته الأساسية وتوسيع نطاق مبادراته الناجحة، مثل صندوق "وايد". كما شجعت على مواصلة التعاون بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية لتجنب النزاعات بين المؤسسات.
25. وفي الختام، أعربت الدكتورة أوكونجو إيويالا عن تقديرها لعمل مركز التجارة الدولية الطويل الأمد في مجال المعونة من أجل التجارة. كما دعت الجميع للاحتفال بإنجازات مركز التجارة الدولية في الذكرى السنوية القادمة وحثت أصحاب المصلحة على الاستفادة من التجارة لتعزيز النمو والتنمية.

بيان الأمانة العامة للأونكتاد

26. أكدت ريبیکا غرينسبان، الأمانة العامة للأونكتاد، على التحولات الكبيرة في المشهد العالمي. فعلى الرغم من الانتعاش الطفيف المتوقع في عام 2024، شهدت التجارة العالمية تباطؤًا. ووصفت مفهوم "انحسار العولمة" بأنه إعادة تشكيل وليس انعكاسًا كاملاً للعولمة.
27. وأشارت إلى أنه في الوقت الذي انخفضت فيه تجارة السلع المادية، ازدادت تجارة الخدمات، ولا سيما الخدمات الرقمية.
28. وشددت ريبیکا غرينسبان على عودة السياسات الصناعية والحمائية إلى الظهور، مع قيام الاقتصادات الكبرى بتطبيق إعانات كبيرة لتأمين حصتها من هذه السوق الناشئة. وأعبت عن قلقها من أن الدول النامية المثقلة بالديون المتزايدة قد تكافح من أجل المنافسة في هذا المشهد الجديد.
29. وسلطت الضوء على صعود الجنوب العالمي، مشيرةً إلى أن التجارة بين بلدان الجنوب تفوق الآن التجارة بين بلدان الشمال وبلدان الشمال. وذكرت مستشهدة بتوقعات صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي سينمو بمقدار 26 تريليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة، منها 16 تريليون دولار أمريكي من الجنوب العالمي.
30. وفيما يتعلق بإعادة تشكيل التجارة، سلطت ريبیکا غرينسبان الضوء على الاتجاه نحو لامركزية السلطة الاقتصادية والسياسية، والتي وصفتها بـ "العولمة المتعددة". كما أشارت أيضًا إلى أن العوامل الجيوسياسية تشكل بشكل متزايد تدفقات الاستثمار، مما يؤدي إلى زيادة التقلبات والاتجاه نحو "التوطن القريب".
31. وسلطت الضوء على أهمية الاستدامة كمحرك رئيسي للاستثمار، لكنها أقرت بالتحدي المتمثل في ضمان وصول المزيد من الاستثمارات إلى الدول النامية التي تحتاج إلى حلول التنمية المستدامة. وأشارت إلى أن المخاوف بشأن الغسل الأخضر أدت إلى "التقلبات الخضراء"، مع انخفاض بنسبة 60% في التدفقات الجديدة إلى الصناديق المرتبطة بالاستدامة في عام 2023.
32. وشددت على الدور الحاسم للتعاون بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية في التصدي لهذه التحديات. فالمبادرات من قبيل بوابات تيسير التجارة والمبادئ التوجيهية للتجارة المستدامة أمر حيوي لتمكين الشركات، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية.
33. واختتمت ريبیکا غرينسبان بالتشديد على المسؤولية المشتركة لتسخير التجارة والاستثمار من أجل التنمية المستدامة والشاملة في ظل التحديات العالمية المتطورة.

بيان المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

34. أعربت السيدة بامبلا كوك - هاميلتون، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، عن امتنانها للسفيرة نادية تيودور على فترة ولايتها المؤثرة كرئيسة المجموعة الاستشارية المشتركة المنتهية ولايتها، ورحبت بحرارة بالسفيرة هند عبدالرحمن المفتاح كرئيسة جديدة. كما شكرت كذلك المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية والأمانة العامة للأونكتاد مشيرةً إلى أن هذا هو أول ظهور مشترك لهما في منصبيهما الحاليين.

35. وفي معرض حديثها عن الذكرى السنوية الستين لتأسيس مركز التجارة الدولية، أكدت بامبلا كوك-هاميلتون على تطور المؤسسة ودورها المحوري في التجارة العالمية. وسلطت الضوء على الجهود الرائدة التي يبذلها مركز التجارة الدولية في مجال التجارة ومعلومات السوق والقدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتي توسعت لتشمل المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب والابتكار الرقمي والاستدامة.
36. كما احتفلت بالإنجازات الهامة التي حققتها منظمة التجارة العالمية والأونكتاد، مشيرةً إلى الذكرى الثلاثين لاتفاق مراكش وتطور الأونكتاد إلى منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مسلطةً الضوء على مساهماتهما في حوكمة التجارة العالمية.
37. كما سلطت الضوء على الجهود التعاونية بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد، لا سيما في تعزيز دور التجارة في معالجة تغير المناخ في المحافل الدولية مثل مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ ودعم البلدان النامية في وضع قواعد جديدة وسياسات تجارية مراعية للمنظور الجنساني.
38. وسلطت الضوء على التعاون بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية لإطلاق صندوق "وايد" في أبو ظبي، كما أشادت بالدور المحوري الذي لعبته دولة الإمارات العربية المتحدة بمساهمة أولية بقيمة 5 ملايين دولار ودعت إلى تقديم المزيد من الدعم لهذه المبادرة.
39. وشددت بامبلا كوك-هاميلتون على التعاون الطويل الأمد بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد، لا سيما في تعزيز بوابات تيسير التجارة، وتوفير معلومات التجارة والأسواق ومساعدة البلدان على تقييم مدى استعدادها للتجارة الإلكترونية.
40. وقدمت التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2023 كشهادة على الإنجازات، وسلطت الضوء على الإنجازات الهامة مثل توسيع نطاق التواصل العالمي والدعم المؤثر للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم.
41. وشددت بامبلا كوك-هاميلتون على الأثر الإنساني لعمل مركز التجارة الدولية من خلال دراسات حالة، وعرضت قصص نجاح من منغوليا وكوت ديفوار وسيراليون وأوكرانيا وآسيا الوسطى، موضحةً كيف أن المبادرات التجارية تعود بالنفع المباشر على المجتمعات المحلية.
42. وشددت على أهمية الشراكات في دفع عجلة التغيير الإيجابي، مستشهدةً بالتعاون مع مؤسستي فيزا وماستركارد كامثلة على النهج المبتكرة لدعم اللاجئين وتعزيز الاقتصاد الإبداعي.
43. ودعت بامبلا كوك-هاميلتون إلى مواصلة العمل الجماعي لضمان التجارة المترابطة والمستدامة والشاملة، مشيرةً إلى نجاح مكتب مساعدة التجارة العالمية وتأييد وزراء مجموعة العشرين له لتعزيز وصول الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة إلى المعلومات التجارية.
44. وفي معرض تناولها للتحديات المقبلة، شددت على تزايد ضعف الشركات الصغيرة بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية وتغير المناخ، مسلطةً الضوء على الحاجة إلى سياسات مرنة وتعاون دولي.
45. وأعربت بامبلا كوك-هاميلتون عن تفاؤلها بالاعتراف المتزايد بالدور المحوري للشركات الصغيرة في مننديات السياسات العالمية والتنمية المستدامة، مستشهدةً بمبادرات مثل جدول أعمال أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية: إعلان متجدد من أجل ازدهار مرن.

46. واختتمت كلمتها بالحث على اتخاذ إجراءات فورية لدعم الشركات الصغيرة في ظل حالة عدم اليقين العالمية، مؤكدةً التزام مركز التجارة الدولية بالوفاء بوعوده، ومعربةً عن امتنانها للحكومات والشركاء الذين دعموا مشاريع مركز التجارة الدولية طوال عام 2023.

47. وأخيراً، دعت بامبلا كوك - هاملتون الجمهور إلى المشاركة في الاحتفالات بالذكرى السنوية الستين لإنشاء مركز التجارة الدولية في منظمة التجارة العالمية، واعدةً بحدث سيغير طريقة تفكيرنا في التجارة وفوائدها المحتملة.

بيانات أدلى بها الوفود

48. وطوال الاجتماع، تناول الكلمة العديد من المندوبين من البلدان الممولة والبلدان المستفيدة من البرنامج. وبوجه عام، أعربت الوفود عن تقديرها لإنجازات مركز التجارة الدولية في عام 2023، وهنأوا مركز التجارة الدولية بالذكرى السنوية الستين لتأسيسه، وشكروا موظفي المركز وقيادته على عملهم الشاق وإنجازاتهم في عام 2023.

49. وأعرب المندوبون عن تقديرهم لدور مركز التجارة الدولية في تعزيز النمو المستدام والشامل، وتيسير التعاون المتعدد الأطراف، وتقديم الدعم المتعدد الأوجه لمساعدة الشركات الصغيرة على المنافسة في الأسواق العالمية. وأقروا بالدعم الذي يقدمه مركز التجارة الدولية للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، وهو أمر بالغ الأهمية لخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي والحد من الفقر.

50. ومن بين المشاريع والبرامج التي أشارت إليها الوفود أكثر من غيرها مشروع SheTrades ، ومكتب مساعدة التجارة العالمية، ومشروع التنافسية المناخية العالمية، والتحالفات من أجل العمل. وشملت البرامج الأخرى التي سلطت الوفود الضوء عليها برنامج Arise Plus، وبرنامج الشراكات التجارية للمملكة المتحدة، ومشاريع تيسير التجارة في الأردن وسري لانكا، أكاديمية الشباب الناشئة، Ready4Trade, SMECO، وبرنامج الصندوق الاستثماري الهولندي الخامس.

51. أعربت الوفود عن تقديرها للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، ولا سيما التقدم الكبير المحرز في مجالات التأثير. كما أشادت البيانات بالتقرير السنوي المعد إعداداً جيداً والغني بالمعلومات الذي يعكس عمل مركز التجارة الدولية في مجالات التنمية العالمية.

52. وسلطت البيانات الضوء على دور مركز التجارة الدولية باعتباره دوراً حاسماً بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية. وشكر المندوبون مركز التجارة الدولية على "عدم تخلف أحد عن الركب"، وخاصة أقل البلدان نمواً، وشجعوا مركز التجارة الدولية على مواصلة العمل من أجل تحقيق هدف إنجاز 45% من أقل البلدان نمواً على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية.

53. وذكر المندوبون أنه في سياق النزاعات والأزمات المستمرة، يتزايد دور مركز التجارة الدولية في تعزيز النمو الشامل، حيث أن النساء والشباب واللجائين هم الأكثر تضرراً من هذه الأزمات. وسلط المندوبون الضوء على التدخلات في إطار برنامج SheTrades ، مثل برنامج SheTrades أوتلوك ومراكز SheTrades ، بالإضافة إلى المشاريع التي تركز على سلاسل القيمة الزراعية، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمشتريات العامة.

54. أعرب المندوبون عن تقديرهم لأدوات مركز التجارة الدولية لتحليل الأسواق، مثل منصة مكتب مساعدة التجارة العالمية، التي توفر معلومات تجارية مهمة لعشرات الآلاف من الشركات، مما يساعدها على اتخاذ قرارات تجارية مستنيرة.
55. أعرب العديد من الوفود عن تقديرهم لعمل مركز التجارة الدولية في دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة منذ إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأعربوا عن تطلعهم إلى تعميق التعاون في تلبية متطلبات الاتفاقية، وشجعوا مركز التجارة الدولية على توسيع نطاق التدريب على التصدير من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. كما كانت هناك دعوة لمركز التجارة الدولية للمشاركة في التكامل الإقليمي في أمريكا اللاتينية.
56. كان هناك تقدير لعمل مركز التجارة الدولية في مجال التجارة الرقمية والتجارة الإلكترونية، بما في ذلك مبادرات مثل مبادرة "المشروع الطموح الرقمي"، وأدوات الدفع الرقمية، ومنصات التجارة ومعلومات السوق، بالإضافة إلى منشورات مثل "العيش مع الجني". وتطلع المندوبون إلى تعزيز التعاون لتحقيق الإمكانيات الكاملة لهذه المبادرات.
57. سلطت الوفود الضوء على عمل مركز التجارة الدولية في مجال التجارة الخضراء، لا سيما من خلال مشروع التنافسية المناخية العالمية، الذي يساعد البلدان النامية على زيادة مشاركتها في القضايا البيئية في منظمة التجارة العالمية. كما أثنوا على مشاريع التحالفات من أجل العمل لزيادة الأمن الغذائي وتعزيز الشراكات لتحويل سبل العيش. ودعت البيانات مركز التجارة الدولية إلى توسيع نطاق عمله وتعزيزه لدعم المزيد من الشركات الصغيرة فيما يتعلق بالأنظمة البيئية.
58. اعترفت البيانات بالدور الهام الذي يلعبه مركز التجارة الدولية في الدفاع عن وجهة نظر الشركات الصغيرة في الأحداث العالمية مثل المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية، والمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية ومنتدى التجارة والاستثمار الأفريقي الكاريبي. ورحب المندوبون بتعاون مركز التجارة الدولية مع المنظمات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية والأونكتاد والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وشجعوا مركز التجارة الدولية على مواصلة تعزيز التعاون معها. كما شجعوا مركز التجارة الدولية على زيادة مناصرته في جنيف.
59. وأشادت البيانات بالتقدم الذي أحرزه مركز التجارة الدولية في خطة العمل للمضي قدماً لدعم رفاهية الموظفين ومساعدة المركز على تحقيق نتائج عالية الجودة. وطلبت الوفود إبقاءها على علم بالتقدم المحرز من خلال الخطة.
60. واغتتمت عدة وفود الفرصة للإعراب عن تقديرها للبلدان المانحة على مساهماتها السخية وأعربت عن دعوتها إلى زيادة التمويل الأساسي غير المخصص لمركز التجارة الدولية. وكانت هناك دعوة قوية من كل من البلدان المانحة والمستفيدة لمواصلة التعاون المستمر مع مركز التجارة الدولية في المجالات ذات الأولوية المشتركة.
61. وشجعت الوفود أيضاً مركز التجارة الدولية على زيادة تنوع موظفيه، وأعربت عن تطلعها إلى فتح مكاتب قطرية، واقترحت التنفيذ الدقيق للتدابير التجارية الأحادية الجانب التي اتخذتها بعض البلدان لضمان إسهامها في التنمية المستدامة ضمن إطار التجارة العالمية.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2024

62. قدم السيد ميغيل خيمينيز بونت، رئيس وحدة التقييم المستقل، التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2024، مع التركيز على تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية 2022-2025. أجرى هذا التقييم مقيّمون خارجيون للحفاظ على الاستقلالية.
63. أكد التقييم على ولاية مركز التجارة الدولية المتمثلة في دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وهو أمر حاسم للنمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة

والمتوسطة تدعم 70% من فرص العمل في البلدان النامية. وفي حين أن الخطة الاستراتيجية أشركت الموظفين الفنيين والإدارة وأصحاب المصلحة، فقد حددت أيضاً فرصاً لتحسين العمل الجماعي بين الأقسام.

64. وجد التقييم أن الاستراتيجية المؤسسية تم تفعيلها بفعالية في استراتيجيات فرعية تعالج تحديات مثل تغير المناخ والمساواة بين الجنسين وتمكين الشباب والاتصال الرقمي. وقد تكيفت الاستراتيجية مع التطورات التجارية بعد جائحة كوفيد-19، حيث أدارت الإدارة العليا التغييرات التنظيمية بفعالية.

65. قطع مركز التجارة الدولية أشواطاً كبيرة في تعزيز قدرة المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم على الانتقال إلى ممارسات الأعمال التجارية الخضراء وإدماج الاستدامة في عملياتها، وفي تعزيز الإدماج التجاري ومشاركة المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم في مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بالمناخ. ومع ذلك، وُجد أن نظام الرصد يغطي الكثير من المؤشرات، مما يحد من فائدته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

66. أوصى التقييم بإجراء تكيف أكثر منهجية للخطة الاستراتيجية استجابةً للسياقات العالمية المتطورة، وسلط الضوء على الحاجة إلى مشاركة قطرية وإقليمية أعمق، باستخدام نجاح المكتب القطري لمركز التجارة الدولية في غامبيا كنموذج.

67. وسلط السيد خيمينيز بونت الضوء على التوصيات المنبثقة عن التقييم، بما في ذلك أن الخطة الاستراتيجية المقبلة ينبغي أن تحدد بوضوح العروض الأساسية والطموحات ومعايير النجاح، مدفوعة من المديرية التنفيذية ولجنة الإدارة العليا. واقترحت تحديد النجاح من خلال مؤشرات أداء رئيسية مبسطة، وتعزيز التماسك التنظيمي من خلال التدريب الموجه وتحسين كفاءة الإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت اللجنة باعتماد نهج تدريجي لتنفيذ استراتيجية المشاركة القطرية لضمان المواءمة مع احتياجات كل بلد ومع بيئة التمويل العالمية.

ملاحظات موجزة المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية بشأن التقرير التجميعي للتقييم السنوي

68. وشكرت بامبلا كوك - هاملتون ميغيل خيمينيز بونت على العرض الذي قدمه وعلى العمل الدؤوب الذي قامت به وحدة التقييم المستقل. وقد أبرز أحدث تقرير التقييم المستقل التقدم الكبير الذي أحرزه مركز التجارة الدولية في الوقت الذي يستعد فيه المركز للسنوات الأخيرة من خطته الاستراتيجية الحالية.

69. وأوضحت أن التركيز على التعلّم والتكيف الذي عرضه التقرير كان حاسماً في ظل الهشاشة وعدم اليقين العالمي. وقد كان التزام مركز التجارة الدولية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً محورياً والمتوسطة دوراً محورياً، واضحاً في جميع مبادراته.

70. أوضحت بامبلا كوك-هاميلتون أن التقرير يُظهر أيضاً الجهود الداخلية التي يبذلها مركز التجارة الدولية لضمان خدمة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وفريق مركز التجارة الدولية. ويتمثل الأساس المنطقي وراء خطة العمل للمضي قدماً في تعزيز تقديم الخدمات للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وزيادة الفعالية التنظيمية داخل مركز التجارة الدولية. وأضافت أن دراسة الحالة المتعلقة بغامبيا توضح تنفيذ الخطة الاستراتيجية في سياق قطري، مع التأكيد على أهمية الوجود المحلي.

71. وأعربت عن تقديرها للملاحظات والتوصيات الصادرة عن الاستعراض والتقييم، التي ستوجه تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية الحالية وصياغة الخطة المقبلة. وشملت الأولويات توضيح عروض مركز التجارة الدولية وتوصيلها بفعالية أكبر، وتعزيز مقاييس الأداء لاتخاذ القرارات، وتعزيز التماسك داخل المنظمة مع تعزيز المشاركة على المستوى القطري.

الجلسة الختامية

موجز الرئيس

72. وفي الختام، شكرت السفيرة المفتاح منظمة التجارة العالمية على استضافة المجموعة الاستشارية المشتركة، وأعرب عن شكره للعديد من الوفود التي شاركت بأرائها وتقديرها لعمل مركز التجارة الدولية في أكثر من 140 دولة.

73. وأكدت على الدور الأساسي لمركز التجارة الدولية في دعم البلدان، خاصة مع اقتراب المجتمع العالمي من السنوات الأخيرة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

74. وأشارت السفيرة المفتاح إلى التزام مركز التجارة الدولية بضمان ازدهار الشركات الصغيرة على الرغم من الهشاشة العالمية المتزايدة. وسلطت الضوء على تفاني مركز التجارة الدولية في التعاون وإيمانه بأن التجارة هي في الأساس قصة إنسانية.

75. وهنأت المديرية التنفيذية بامبلا كوك-هاميلتون على نجاح جلسة المجموعة الاستشارية المشتركة، وعلى أفكارها حول أهمية دعم الشركات الصغيرة. وأشادت بتذكير كل من المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية نعوزي أوكونجو إيويالا والأمانة العامة للأونكتاد ريببكا غرينسبان بالتحديات العالمية وأهمية الشراكة بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد.

76. وأفادت السفيرة المفتاح بأن العديد من الوفود تبادلت وجهات نظرها بشأن تأثير مركز التجارة الدولية، وهشاشة المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم، وأهمية التجارة المستدامة والشاملة للجميع. وأشارت إلى أن الوفود دعت إلى تقديم المساعدة التقنية المخصصة ودعم بناء القدرات للبلدان ذات الأولوية لمركز التجارة الدولية، وخاصة أقل البلدان نمواً. وسلطت الضوء على أن المندوبين احتفلوا بمبادرات مركز التجارة الدولية الأربعة التي أطلقها المركز بشأن المبادرات الأربعة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والشباب والمبادرات الرقمية والخضراء. وعلاوة على ذلك، حثوا مركز التجارة الدولية على تنويع مصادر تمويله وإحراز مزيد من التقدم نحو قوة عاملة أكثر تنوعاً جغرافياً. وأقر المندوبون بالتقدم المحرز في خطة عمل مركز التجارة الدولية للمضي قدماً والجهود المبذولة للبناء على الملاحظات الواردة من تقرير التقييم السنوي.

77. وفي ختام كلمتها، هنأت فريق مركز التجارة الدولية على عملهم طوال عام 2023، وعلى استعداداتهم لحدث المجموعة الاستشارية المشتركة، وعلى مرور 60 عامًا على إظهار ما يجب أن تبدو عليه المعونة الفعالة من أجل التجارة. ثم دعت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية إلى مشاركة ملاحظاتها الختامية.

الملاحظات الختامية للمديرية التنفيذية

78. في ملاحظاتها الختامية، شكرت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية بامبلا كوك - هاميلتون الرئيسة على قيادتها الاستراتيجية وأعربت عن حماسها للتعاون في المستقبل.

79. وأكدت على أن فعاليات مثل المجموعة الاستشارية المشتركة هي أكثر من مجرد مناقشات وأنها تساعد في توجيه مركز التجارة الدولية للمستقبل. وأعربت عن تقديرها لمساهمات المشاركين ومشاركتهم، خاصة قبل المراجعة العالمية التاسعة للمعونة من أجل التجارة التي تجريها منظمة التجارة العالمية .

80. شددت بامبلا كوك-هاميلتون على أهمية جعل التجارة تعمل لصالح الأشخاص الذين يخدمهم مركز التجارة الدولية. وسلطت الضوء على القيم المشتركة مثل التعاون والمرونة والابتكار التي توحد التجارب المتنوعة للتنمية التي تقودها التجارة في مختلف البلدان.

81. وأقرت بالمخاوف بشأن المشهد العالمي المتقلب وتأثيره على الشركات الصغيرة. وأكدت على قيمة الشراكات التي يقيمها مركز التجارة الدولية في إطار "الأخوة" بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد. وأعربت عن تقديرها للثقة في أهداف مركز التجارة الدولية الأربعة وأهميتها بالنسبة للخطة الاستراتيجية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. ورحبت بالتشجيع على تعزيز الجهود المبذولة نحو تجارة أكثر ترابطاً واستدامة وشمولاً. بالإضافة إلى ذلك، التزمت بمعالجة المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مثل تنويع مصادر التمويل والدعم المخصص للبلدان ذات الأولوية.

82. واختتمت بامبلا كوك-هاميلتون الاجتماع الثامن والخمسين المجموعة الاستشارية المشتركة بالإعراب عن تطلعها للاحتفالات المقبلة بالذكرى الستين لتأسيس المجموعة الاستشارية المشتركة، وشكرت الجميع على مشاركتهم ومساهماتهم في الدورة.

يمثل مركز التجارة الدولية (ITC) الوكالة المشتركة لكل من منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

العنوان: ITC
rue de Montbrillant ،54-56
Switzerland 1202 Geneva

العنوان: ITC
Palais des Nations
Switzerland 1211 Geneva 10

رقم الهاتف: +41 22 730 0111

فاكس رقم: +41 22 733 4439

بريد إلكتروني: itcreg@intracen.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.intracen.org>

طُبع بواسطة خدمة الطباعة الورقية لدى مركز التجارة الدولية على ورق FSC، وهو ورق صديق للبيئة (دون كلور) باستخدام أحبار نباتية. المواد المطبوعة قابلة لإعادة التدوير.



مركز التجارة
الدولية

